المفردات

في غريب القرآن

تأليف

أبي القاسم الحسين بن محمد
المعروف بالراغب الأصفهاني
(٥٠٢هـ)

تحقيق وضبط

محمد سيد كيلاني

دار المعرفة
بيروت - لبنان

دار المعرفة
للطباعة والنشر والتوزيع
DAR EL-MAREFAH
Publishing & Distributing
مستديرة المطار - تجاه بنك ميكو - شارع البرجاوي ص.ب ٧٨٧٦ تلفون: ٨٣٤٣٠١ - ٨٣٤٣٣٢ - برقياً معرفكار بيروت - لبنان

لِلْمُدَّةِ الطويلةِ مَلاوَةٌ مِنَ الدَّهْرِ وَمَلِيٌّ من الدَّهْرِ، قال: (وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا) وَتَمَلَّيْتَ دَهْرًا أَبْقَيتَ، وَتَمَلَّيْتُ الثَّوْبَ تَمَتَّعْتُ به طويلاً، وَتَمَلَّى بكذا تَمَتَّعَ به بِمَلاوَةٍ من الدَّهْرِ، ومَلاكَ اللهُ غَيْرَ مَهْمُوزٍ عَمَّرَكَ، ويقالُ عِشْتَ مَلِيًّا أى طويلًا، وَالْمَلَا مَقْصُورٌ الْمَفَازَةُ الْمُمْتَدَّةُ، وَالْمَلَوَانِ قيلَ الليلُ والنهارُ وَحَقِيقَةُ ذلك تَكَرُّرُهُمَا وامْتِدَادُهُمَا بِدلالَةِ أنهما أُضيفا إليهما فى قولِ الشاعرِ:

نَهارٌ وليلٌ دائمٌ مَلَوَاهُمَا

على كلِّ حالِ المَرْءِ يَخْتَلِفَانِ

فلو كانا الليلَ والنهارَ لَمَا أُضيفا إليهما. قال تعالى: (وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ) أى أُمْهِلُهُمْ، وقولهُ (الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ) أى أَمْهَلَ ومن قرأ أُمْلِي لَهُمْ فمِنْ قولِهم أَمْلَيْتُ الكِتابَ أُمْلِيهِ إِمْلاءً، قالَ: (إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ) وأصلُ أَمْلَيْتُ أَمْلَلْتُ فَقُلِبَ تخفيفًا (فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ ـ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ).

منن: المَنُّ ما يُوزَنُ به، يقالُ مَنٌّ وَمَنَّانِ وأَمْنَانٌ وَرُبَّما أُبْدِلَ من إِحْدَى النُّونَيْنِ أَلِفٌ فقيلَ مَنًا وأَمْنَاءُ، ويقالُ لِمَا يُقَدَّرُ مَمْنُونٌ كما يقالُ مَوْزُونٌ، وَالْمِنَّةُ النِّعْمَةُ الثَّقِيلَةُ ويقالُ ذلك على وجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا: أن يكونَ ذلك بالفعلِ فيقالُ مَنَّ فُلَانٌ على فلان إذا أَثْقَلَهُ بالنِّعْمَةِ وعلى ذلك قولهُ: (لَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ـ كَذَٰلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ ـ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ ـ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ـ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا) وذلك على الحقيقةِ لا يكونُ إلَّا لِلهِ تعالى. والثانى: أنْ يكونَ ذلك بالقولِ وذلك مُسْتَقْبَحٌ فيما بَيْنَ الناسِ إلَّا عندَ كُفْرانِ النِّعْمَةِ، وَلِقُبْحِ ذلك قيلَ المِنَّةُ تَهْدِمُ الصَّنِيعَةَ، ولِحُسْنِ ذِكْرِها عند الكُفْرانِ قيلَ إذا كُفِرَتِ النِّعْمَةُ حَسُنَتِ المِنَّةُ. وقولهُ: (يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ) فالمِنَّةُ منهم بالقولِ ومِنَّةُ اللهِ عليهم بالفعلِ وهو هدايتُهُ إيَّاهُمْ كما ذَكَرَ، وقولهُ: (فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً) فالمَنُّ إشارَةٌ إلى الإطْلاقِ بِلا عِوَضٍ. وقولهُ: (هَٰذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ) أى أَنْفِقْهُ وقولُهُ: (وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ) فقد قيلَ هو المِنَّةُ بالقولِ وذلك أنْ يَمْتَنَّ به وَيَسْتَكْثِرَهُ، وقيل معناهُ لا تُعْطِ مُبْتَغِيًا به أَكْثَرَ منه، وقولهُ: (لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ) قيلَ غَيْرُ مَعْدُودٍ كما قال: (بِغَيْرِ حِسَابٍ) وقيل غَيْرُ مَقْطُوعٍ ولا مَنْقُوصٍ. ومنه قيلَ المَنُونُ لِلْمَنِيَّةِ لأنها تَنْقُصُ العَدَدَ وَتَقْطَعُ المَدَدَ. وقيلَ إنَّ المِنَّةَ التى بالقول هى من هذا لأنها تَقْطَعُ النِّعْمَةَ وَتَقْتَضِي قَطْعَ الشُّكْرِ، وأمَّا المَنُّ فى قولِهِ: (وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى) فقد قيلَ المَنُّ شَيْءٌ كالطَّلِّ فيهِ حَلاوَةٌ يَسْقُطُ على الشجرِ، والسَّلْوَى طائرٌ وقيل المَنُّ والسَّلْوَى كِلاهُمَا إشارَةٌ إلى ما أَنْعَمَ اللهُ به عليهم وهُمَا بالذَّاتِ شَيْءٌ واحدٌ لكنْ سَمَّاهُ مَنًّا بحيثُ أنه

امتَنَّ به عليهم ، وسماهُ سَلْوَى من حيثُ أنه كان لَهُمْ به التَّسَلِّى . ومَنْ عِبارَةٌ عن النَّاطِقِين ولا يُعَبَّرُ به عن غَيْرِ النَّاطِقِينَ إلا إذا جُمِعَ بَيْنَهُمْ وبَيْنَ غيرِهِمْ كقولِكَ : رَأَيْتُ مَنْ فى الدَّارِ مِنَ النَّاسِ والبَهَائِمِ ، أو يكونُ تفصيلاً لجملةٍ يَدْخُلُ فيهم النَّاطِقونَ كقولِهِ تعالى : (فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِى) الآية ولا يُعَبَّرُ به عن غَيْرِ النَّاطِقِينَ إذا انفَرَدَ ولهذا قال بعضُ المُحدَّثِينَ فى صِفَةِ أغنامٍ نَفَى عنهم الإنسانيةَ : تُخْطِئُ إذا جِئْتَ فى استِفهامِها بِمَنْ تَنبيهاً أنَّهُمْ حَيَوانٌ أو دُونَ الحَيَوانِ . ويُعَبَّرُ به عن الواحدِ والجمعِ والمُذَكَّرِ والمؤنَّثِ ، قالَ : (وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ) وفى أخرى (مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ) وقال : (وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ) .

ومِنْ لابتِداءِ الغايَةِ وَللتَّبْعِيضِ وللتَّبيِينِ ، وتكونُ لاستِغْرَاقِ الجِنْسِ فى النَّفْىِ والاستِفهامِ نحوُ (فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ) والبَدَلِ نحوُ خذ هذا من ذلك أى بَدَلَهُ : (إِنِّى أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ) فَمِنِ اقتَضَى التَّبْعِيضَ فإنه كان نَزَلَ فيه بعضُ ذُرِّيَّتِهِ ، وقولُهُ : (مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ) قال : تقديرُهُ أنه يُنَزِّلُ من السَّماءِ جِبالاً ، فَمِنِ الأولى ظرفٌ والثانِيَةُ فى مَوْضِعِ المَفْعُولِ والثالثةُ للتَّبيِينِ كقولِكَ : عندَهُ جِبالٌ من مالٍ . وقيلَ يَحْتَمِلُ أن يكونَ قولُهُ من جِبالٍ نَصْبًا على الظَّرْفِ على أنه يُنَزِّلُ منه ، وقولُهُ : (مِنْ بَرَدٍ) نَصْبٌ أى يُنَزِّلُ من السماءِ من جِبالٍ فيها بَرَدًا ، وقيلَ يَصِحُّ أن يكونَ مَوْضِعُ مِنْ فى قولِهِ « من بَرَدٍ » رفعًا ، و « من جِبالٍ » نَصْبًا على أنه مَفْعُولٌ به ، كأنه فى التَّقْدِيرِ وَيُنَزِّلُ من السَّماءِ جِبالاً فيها بَرَدٌ ويكونُ الجِبالُ على هذا تَعْظِيمًا وتَكْثِيرًا لما نَزَلَ من السَّماءِ . وقولُهُ : (فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ) قال أبو الحَسَنِ : مِنْ زائِدَةٌ ، والصَّحِيحُ أنَّ تِلْكَ لَيْسَتْ بِزائِدَةٍ لأن بعضَ ما يُمْسِكْنَ لا يَجُوزُ أكلُهُ كالدَّمِ والغُدَدِ وما فيها من القاذُوراتِ المَنْهِيِّ عن تَنَاوُلِها .

منع : المَنْعُ يقالُ فى ضِدِّ العَطِيَّةِ ، يقالُ رجلٌ مانِعٌ ومَنَّاعٌ أى بَخِيلٌ ، قال الله تعالى : (وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ) وقال (مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ) ، ويقال فى الحِمايَةِ ومنه مكانٌ مَنِيعٌ وقد منعَ ، وفلانٌ ذُو مَنَعَةٍ أى عَزِيزٌ مُمْتَنِعٌ عَلَى مَنْ يَرُومُهُ ، قال (أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ - وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ - مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ) أى ما حَمَلَكَ وقيل ما الذى صَدَّكَ وحَمَلَكَ عَلَى تَرْكِ ذلك ؟ يقالُ امرأةٌ مَنِيعَةٌ كِنايَةٌ عن العَفِيفَةِ وقيل مَنَاعِ أى امْنَعْ كقولِهم نَزَالِ أى انْزِلْ .

منى : المَنَى التَّقْدِيرُ ، يقال مَنَى لَكَ الماني أى قَدَّرَ لَكَ المُقَدِّرُ ، ومنه المَنَا الذى يُوزَنُ به فيما قيل ، وَالمَنِىُّ لِلَّذِى قُدِّرَ به الحيواناتُ ، قال (أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى - مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى) أى تُقَدَّرُ بالعِزَّةِ الإلهِيَّةِ ما لم يكن منه ، ومنه المَنِيَّةُ وهو الأجلُ المُقَدَّرُ للحيوان وجمعُهُ مَنايا ، والتَّمَنِّى تقديرُ شىءٍ فى النَّفْسِ وتَصْوِيرُهُ فيها وذلك قد يكونُ عن تَخْمِينٍ وظَنٍّ ، ويكونُ

امْتَنَّ به عليهم ، وسماه سَلْوَى من حيثُ أنه كان لَهُمْ به التَّسَلِّى . ومَنْ عِبارَةٌ عن النَّاطِقِينَ ولا يُعَبَّرُ به عن غَيْرِ النَّاطِقِينَ إلا إذا جُمِعَ بَيْنَهُمْ وبَيْنَ غيرِهِمْ كقولِكَ : رَأَيْتُ مَنْ فى الدَّارِ من النَّاسِ والبَهَائِمِ ، أو يكونُ تفصيلاً لجُمْلَةٍ يَدْخُلُ فيهم النَّاطِقُونَ كقولهِ تعالى : (فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِى) الآيةَ ولا يُعَبَّرُ به عن غَيْرِ النَّاطِقِينَ إذا انفَرَدَ ولهذا قال بعضُ المُحدَّثِينَ فى صِفَةِ أغْنامٍ نَفَى عنهم الإنسانيةَ : تُخْطِئُ إذا جِئْتَ فى استِفهامِها بِمَنْ تَنبيهاً أنَّهُمْ حَيَوَانٌ أو دُونَ الحَيَوَانِ . ويُعَبَّرُ به عن الواحِدِ والجمعِ والمُذَكَّرِ والمؤنَّثِ ، قالَ : (وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ) وفى أخرى (مَنْ يَسْتَمِعُونَ إلَيْكَ) وقال : (وَمَنْ يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلهِ) .

ومِنْ لابتِداءِ الغايةِ وللتَّبْعِيضِ والتَّبْيِينِ ، وتكونُ لاستِغْرَاقِ الجِنْسِ فى النَّفْىِ والاستفهامِ نحوُ (فَمَا مِنكُمْ مِنْ أحَدٍ) والبَدَلِ نحوُ خذ هذا من ذلك أى بَدَلَهُ : (إنِّى أسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ) فَمِنِ اقْتَضَى التَّبْعِيضَ فإنه كان نَزَلَ فيه بعضُ ذُرِّيَّتِهِ ، وقولهُ : (مِنَ السَّماءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ) قال : تقديرُهُ أنه يُنَزِّلُ من السَّماءِ جِبالاً ، فَمِنِ الأولى ظرفٌ والثانيةُ فى مَوْضِعِ المَفْعُولِ والثالثةُ للتَّبيينِ كقولِكَ : عندَهُ جِبالٌ من مالٍ . وقيلَ يَحْتَمِلُ أن يكونَ قولهُ من جِبالٍ نَصْبًا على الظَّرْفِ على أنه يُنَزِّلُ منه ، وقولهُ : (مِنْ بَرَدٍ) نَصْبٌ أى يُنَزِّلُ من السماء من جِبالٍ فيها بَرَدًا ، وقيلَ يَصِحُّ أن يكونَ مَوْضِعُ مِنْ فى قولهِ «من بَرَدٍ» رفعًا، و«من جِبالٍ» نَصْبًا على أنه مَفْعُولٌ به ، كأنه فى التَّقْدِيرِ وَيُنَزِّلُ من السَّماء جِبالاً فيها بَرَدٌ ويكونُ الجِبالُ على هذا تَعْظِيمًا وتكثيرًا لما نَزَلَ من السَّماء . وقولهُ : (فَكُلُوا مِمَّا أمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ) قال أبو الحَسَنِ : مِنْ زائِدَةٌ ، والصَّحِيحُ أنَّ تِلْكَ لَيْسَتْ بِزائِدَةٍ لأن بعضَ ما يُمْسِكْنَ لا يَجُوزُ أكْلُهُ كالدَّمِ والغُدَدِ وما فيها من القاذُورَاتِ المَنْهِىِّ عن تَنَاوُلِها .

منع : المَنْعُ يقالُ فى ضِدِّ العَطِيَّةِ ، يقالُ رجلٌ مانِعٌ ومَنَّاعٌ أى بَخِيلٌ ، قال الله تعالى : (وَيَمْنَعُونَ المَاعُونَ) وقال (مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ) ، ويقال فى الحِمَايَةِ ومنه مكانٌ مَنِيعٌ وقد مَنُعَ ، وفلانٌ ذو مَنَعَةٍ أى عَزِيزٌ مُمْتَنِعٌ عَلَى مَنْ يَرُومُهُ . قال (ألَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ المُؤْمِنِينَ - وَمَنْ أظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللهِ - مَا مَنَعَكَ ألَّا تَسْجُدَ إذْ أمَرْتُكَ) أى ما حَمَلَكَ وقيل ما الذى صَدَّكَ وحَمَلَكَ عَلَى تَرْكِ ذلك ؟ يقالُ امرأةٌ مَنِيعَةٌ كِنايةٌ عن العَفِيفَةِ وقيل مَنَاعِ أى امْنَعْ كقولهم نَزَالِ أى انْزِلْ .

منى : المَنَى التَّقْدِيرُ ، يقال مَنَى لَكَ المانى أى قَدَّرَ لكَ المُقَدِّرُ ، ومنه المَنَا الذى يُوزَنُ به فيما قيل ، والمَنِىُّ لِلَّذِى قُدِّرَ به الحيواناتُ ، قال (ألَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِىٍّ يُمْنَى - مِنْ نُطْفَةٍ إذَا تُمْنَى) أى تُقَدَّرُ بالعِزَّةِ الإلٰهِيَّةِ ما لم يكن منه ، ومنه المَنِيَّةُ وهو الأجلُ المُقَدَّرُ للحيوان وجمعُهُ مَنايا ، والتَّمَنِّى تقديرُ شىءٍ فى النَّفْسِ وتَصْوِيرُهُ فيها وذلك قد يكونُ عن تَخْمِينٍ وظَنٍّ ، ويكونُ

عن رَوِيَّةٍ وبناه عَلَى أصْلٍ ، لكنْ لَمَّا كان أكثرُهُ عن تخمين صار الكذبُ له أملكَ ، فأكثرُ التمنِّى تصوُّرُ مالا حقيقةَ له . قال (أمْ لِلإنسانِ مَا تَمَنَّى ـ فَتَمَنَّوُا المَوْتَ ـ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أبَدًا) والأُمْنِيَّةُ الصُّورَةُ الحاصلةُ فى النفس من تمنِّى الشىء ، ولمّا كان الكذب تصوُّرَ مالا حقيقة له وإيرادَهُ باللفظ صار التَّمَنِّى كالمَبْدَإ للكذب فصَحَّ أن يُعَبَّرَ عن الكذب بالتَّمَنِّى ، وعلى ذلك مارُوِىَ عن عثمان رضى الله عنه : ماتَغَنَّيْتُ ولا تَمَنَّيْتُ مُنْذُ أسْلَمْتُ وقوله (وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الكِتَابَ إلَّا أمَانِيَّ) قال مجاهد : معناه إلَّا كذبا ، وقال غيرُهُ إلَّا تِلاوَةً مُجَرَّدَةً عن المعرفةِ من حيثُ إنَّ التلاوةَ بلا معرفةِ المعنى تجرى عند صاحبها مجرَى أُمْنِيَّةٍ تمنيتُها عَلَى التخمين ، وقوله (وَمَا أرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إلَّا إذَا تَمَنَّى ألْقَى الشَّيْطَانُ فى أُمْنِيَّتِهِ) أى فى تلاوته ، فقدتقدم أنَّ التَّمَنِّى كما يكونُ عن تخمين وظنٍّ فقد يكون عن رَوِيَّةٍ وبناءٍ عَلَى أصْلٍ ، ولمّا كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم كثيرًا ما كان يُبادِرُ إلى مانَزَلَ به الرُّوحُ الأمينُ عَلَى قَلْبِهِ حتى قيل له (لَا تَعْجَلْ بِالقُرْآنِ) الآية و(لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ) سَمَّى تِلاوَتَهُ عَلَى ذلك تمنِّيًا ونَبَّهَ أنَّ للشيطانِ تَسَلُّطًا عَلَى مِثْلِهِ فى أُمْنِيَّتِهِ وذلك من حيثُ بَيَّنَ أنَّ العجلةَ مِنَ الشيطان . ومَنَّيْتَنِى كذا : جعلتَ لى أُمْنِيَّةً بما شَبَّهْتَ لى ، قال تعالى مُخْبِرًا عنه : (وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ) .

مهد : المَهْدُ ما يُهَيَّأُ للصبىِّ ، قال تعالى : (كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فى المَهْدِ صَبِيًّا) والمَهْدُ وَالمِهادُ المكانُ المُمَهَّدُ المُوَطَّأُ ، قال (الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الأرْضَ مَهْدًا ـ وَمِهَادًا) وذلك مثل قوله (الأرْضَ فِرَاشًا) ومَهَّدْتُ لك كذا هَيَّأْتُهُ وسَوَّيْتُهُ ، قال تعالى : (وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا) وَامْتَهَدَ السَّنامُ أى تَسَوَّى فصارَ كَمِهادٍ أو مَهْدٍ .

مهل : المَهْلُ التُّؤَدَةُ والسُّكونُ ، يقالُ مَهَلَ فى فعلِهِ وَعَمِلَ فى مُهْلَةٍ ، ويقالُ مَهْلًا نحوُ رِفْقًا ، وقد مَهَّلْتُهُ إذا قُلْتَ له مَهْلًا ، وأمْهَلْتُهُ رَفَقْتُ به ، قال (فَمَهِّلِ الكَافِرِينَ أمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا) وَالمُهْلُ دُرْدِىُّ الزَّيْتِ ، قال (كَالمُهْلِ يَغْلِى فى البُطُونِ) .

موت : أنواعُ المَوْتِ بحسبِ أنواعِ الحياةِ ، فالأوَّلُ ماهو بإزاءِ القُوَّةِ النامِيَةِ المَوْجُودَةِ فى الإنسان والحيوانات والنَّباتِ نحو (يُحْيِى الأرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ـ أحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا) الثانى زَوالُ القُوَّةِ الحاسَّةِ ، قال (يَا لَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هٰذَا ـ أئِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا) الثالث زَوالُ القُوَّةِ العاقلةِ وهى الجهالةُ نحوُ (أوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأحْيَيْنَاهُ) وإيَّاهُ قَصَدَ بقولِهِ (إنَّكَ لَا تُسْمِعُ المَوْتَى) الرابعُ الحُزْنُ المُكَدِّرُ للحياةِ وإيَّاهُ قَصَدَ بقوله (وَيَأْتِيهِ المَوْتُ مِنْ كُلِّ